بصالح عمله واستبدلوا بهذا الحديث دعا يقال في هذا الشي لان فيه نوعا
من ترك الافتقار المطلق الى الله تعالى ومطلوب الدعا الافتقار ولكن
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ثنا عليهم ممدود لهم على تصويبه
صلى الله عليه وسلم فعلهم فصــــل ومن احسن ما جا عن السلف في الدعا
ما حكي عن الاوزاعي رحمه الله قال خرج الناس يستسقون فقام فيهم بلال
بن سعد فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر من حضر الستم مقرين بالاساة
قالوا بلى فقال اللهم انا سمعناك تقول ما على المحسنين من سبيل وقد اقررنا
بالاساه فهل يكون مغفرتك الا لمثلنا اللهم اغفر لنا وارحمنا واسقنا
فرفع يديه ورفعوا ايديهم فسقوا وفي معنى هذا الحديث انشدوا
انا المذنب الخطا والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما وقع العفو
بـــــاب رفع اليدين في الدعا ثم مسح الوجه بهما روينا في كتاب
الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وروينا في سنن ابي داود عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي اسناد كل واحد
ضعيف واما قول الحافظ عبد الحق رحمه الله ان الترمذي قال انه حديث صحيح
فليس في النسخ المعتمدة من الترمذي انه صحيح بل قال حديث غريب بـــاب
استحباب تكرير الدعا روينا في سنن ابي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا بـــاب
الحث على حضور القلب في الدعا اعلم ان مقصود الدعا هو حضور القلب
كما سبق بيانه والدلائل عليه اكثر من ان تحصر والعلم به اوضح من ان يذكر
لكن نتبرك بذكر حديث فيه روينا في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله تعالى وانتم موقنون بالاجابة واعلموا
ان الله تعالى لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه اسناده فيه ضعف بـــاب
بفضل

فضل الدعا بظهر الغيب قال الله تعالى والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات وقال تعالى اخبارا عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال الله تعالى اخبارا عن نوح صلى الله عليه وسلم رب ولوالدي
اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات وروينا في صحيح مسلم عن
ابي الدردا رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم
يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل وفي رواية اخرى في صحيح مسلم
عن ابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر
الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين
ولك بمثل وروينا في سنن ابي داود والترمذي عن ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسرع الدعا اجابة دعوة غائب لغائب ضعفه الترمذي
بـــاب استحباب الدعا لمن احسن اليه وصفة دعائه هذا الباب فيه اشيا
كثيرة تقدمت في مواطنها ومن احسنها ما رويناه في الترمذي عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك
الله خيرا فقد ابلغ في الثنا قال الترمذي حديث حسن صحيح وقد قدمنا قريبا في كتاب حفظ
اللسان في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه
فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافاتموه بـــاب استحباب
طلب الدعا من اهل الفضل وان كان الطالب افضل من المطلوب منه والدعا في المواضع
الشريفة اعلم ان الاحاديث في هذا الباب اكثر من ان تحصى وهو مجمع عليه ومن ادل
ما يستدل به فيه ما رويناه في سنن ابي داود والترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك
فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وفي رواية قال اشركنا يا اخي في دعائك قال الترمذي
حديث حسن صحيح وقد ذكرناه في اذكار المسافر بـــاب نهي المكلف عن دعائه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)